

التهاب الكبد ب

معلومات للمرضى وقواعد التصرف. نشرة طبييب الحماية من العدوى.

ما هو التهاب الكبد ب؟

التهاب الكبد ب فيروس يصيب الكبد، وينتقل بالدرجة الأولى عبر الدم والعلاقة الجنسية. التهاب الكبد ب منتشر في كل العالم، كما أنه عادي جداً في بعض البلدان. حوالي نصف البالغين المصابين بهذه العدوى لا تظهر عليهم أية أعراض. أعراض الإصابة الطارئة بالتهاب الكبد، قد تكون الغثيان وعدم الرغبة في الأكل والتعب وأمراض البطن العامة وآلام الجسم والحمى. وكذلك الحكة واصفرار بياض العينين واصفرار لون الجسم (اليرقان). بالنسبة للبالغين، تشفى معظم الحالات من المرض بعد بضعة شهور، ويصير المصاب خالياً من العدوى. بالنسبة للأطفال الذين يصابون بهذه العدوى، يقعون تحت خطر أكبر أن يصابوا بعدوى طويلة الأمد (مزمنة). في حالة العدوى المزمنة، يكون الشخص معدياً، كما يمكن أن ينتهي الأمر بالإضرار بالكبد. لذلك، يجب أن يكون لذوي الإصابة المزمنة اتصال منتظم بالطبيب، لأنه قد يكون من المستعجل تقديم العلاج الذي يخفض من خطر إضرار الفيروس بالكبد. إن زيارة الطبيب والعلاج المحتمل يكون مجانياً.

هناك لقاح ضد التهاب الكبد ب، يمكن تقديمه سواء قبل الإصابة بالعدوى، أو خلال 48 ساعة من الإصابة.

طرق الإصابة بالعدوى

قد تحصل الإصابة بالتهاب الكبد ب، إذا انتقل الدم المصاب بالعدوى إلى الشخص عبر الغشاء المخاطي أو الجلد المجروح. ينتقل التهاب الكبد كذلك جنسياً، حيث يكون خطر الإصابة مرتفعاً، عند كل أنواع الجماع / العلاقات الجنسية. يمكن انتقال العدوى كذلك عبر العلاقات القريبة داخل العائلة. يمكن للأم المصابة بالعدوى أن تنقلها إلى مولودها عبر الولادة.

إن التشارك في المحاقن وغيرها من الأدوات، مع شخص مصاب بالتهاب الكبد ب، في حالة استعمال حقن المخدرات، يشكل خطراً كبيراً للإصابة بالعدوى.

يمكن الحد الفعال من انتقال العدوى عبر التلقيح. إذا كان هناك فرد من أسرته وأقربائك (الشريك الجنسي) في حاجة إلى التلقيح ضد التهاب الكبد، فسيعرض ذلك عليه مجاناً.

متى لا تنتقل عدوى التهاب الكبد ب؟

عدوى التهاب الكبد ب لا تنتقل عبر الأحضان أو القبل أو الدموع. كما أن البراز أو البول أو القيئ أو الزكام، التي لا تحمل دماءً، لا تنتقل العدوى. الدم من الجلد غير المجروح هو كذلك لا ينقل العدوى.

الأنشطة المهنية

إن عدوى التهاب الكبد ب عادة ما لا تحد من أنشطتك المهنية ودراساتك. غير أنها قد تحد من نشاطك فيما يتعلق بالعمل أو التدريب أو المشاركة في أنشطة أخرى، إذا كان خطر انتشار هذه العدوى.

الحمل والولادة

الحامل المصابة بالعدوى قد تصيب مولودها عند الوضع. لذلك، يعرض على كل الحوامل فحص التهاب الكبد ب بمركز رعاية الأمومة. لتجنب إصابة المولود الجديد بالتهاب الكبد ب، يُشرع بالتلقيح مباشرة بعد الولادة.

العازل الطبي عند العلاقات الجنسية عبر الفم والمهبل أو الشرج

يشكل العازل الطبي حماية جيدة ضد التهاب الكبد ب وغيره من الأمراض المعدية، كما يجب استعماله خلال كل عملية الجماع، إذا لم تكن لشريكك مناعة ضد التهاب الكبد ب (سبق أن أصيب بالمرض أو خضع للتلقيح ضده). من المعقول افتراض أن العازل الطبي النسائي فعال كذلك، غير أن هذه الطريقة لم يتم بعد تقييم نتائجها علمياً. الأمر نفسه ينطبق على ما يسمى العازل الطبي الخاص بالمص. بالنسبة لكل هذه الطرق، يجب استعمالها طيلة الجماع والعلاقات الحميمة.

تتبع أثر العدوى

إنه لمن المهم معرفة الذين قد يكونوا مصابين بهذه العدوى، إذ يمكنهم أن يصابوا بها غيرهم. لذلك، نقوم بتتبع أثر العدوى، مما يعني أنك كمصاب بالعدوى، مسؤول عن المساهمة في تتبع الأثر، ويجب عليك ذكر الأشخاص المحتمل في إصابتهم لك بالعدوى، أو الأشخاص المحتمل في إصابتك لهم. إنك ملزم بالمشاركة في تتبع أثر العدوى. لن يتم كشف هويتك للأشخاص المتصل بهم.

نصائح النظافة الطبية التي يجب عليك اتباعها، كي لا تعدي الآخرين:

- احرص على وضع الضمادة، حتى على الجروح الصغيرة.
- إذا كان شخص آخر سيساعدك على تضميد الجرح، فيجب عليه استعمال القفازات البلاستيكية.
- غلف جيداً المواد الملوثة بالدم قلا رميها.
- يجب غسل الملابس الملوثة بالدم في آلة الغسيل.
- بقع الدم على الأرضية مثلاً، يجب مسحها بالأدوات التي تستعمل مرة واحدة ثم تُرمى. نظف جيداً بعد ذلك بالماء و مواد التنظيف.

قواعد التصرف، التي يجب عليك اتباعها، كي لا تعدي الآخرين

- يجب عليك حضور زيارات المتابعة، التي يرى طبيبك المعالج أنها ضرورية.
- يجب عليك الإخبار بأن دمك مصاب بالعدوى، عند اتصالك بالرعاية الطبية أو رعاية الأسنان.
- يجب عليك الإخبار بأن دمك معدى، إذا كنت تريد أن تضع وشماً على جلدك، أو أن تثقب أذنك، أو أن تخضع لعلاج قد يؤدي إلى نزيف الجلد، كالتثقيب على سبيل المثال.
- أخبر طبيبك المعالج، إذا كان لديك شريك أو قريب في الأسرة قد يكون في حاجة إلى التلقيح ضد التهاب الكبد ب.
- أنت ملزم، قبل الشروع في الجماع أو علاقة حميمة، أن تخبر شريكك أنك مصاب بالتهاب الكبد ب، ينطبق هذا على كل أشكال العلاقات والأنشطة الجنسية. يجب عليك إخبار شريكك بهذا المرض، حتى إذا كنتم تفكرون باستعمال العازل الطبي أو العازل الطبي النسائي أو العازل الطبي الخاص بالمص.

- إذا لم تكن لشريكك مناعة ضد التهاب الكبد ب (سبق أن أصيب بالمرض أو خضع للتلقيح ضده) يسري الآتي: عند الجماع الذي يلج فيه القضيب إلى المهبل أو الشرج أو الفم، يجب استعمال العازل الطبي طيلة الجماع.
- إذا انتقل دمك إلى شخص ما، عبر جرح على الجلد أو عبر العين أو الأنف أو الفم، يجب الغسل مباشرة بالماء. يجب عليك إخبار هذا الشخص بأن دمك مصاب بالتهاب الكبد ب، وأنه يجب عليه / عليها – بأسرع ما يكون – الاتصال بمركز الرعاية أو المركز الصحي الذي يتبع له، أو بأقرب مصحة للعدوى، أو الاتصال بدليل الرعاية الصحية على الرقم 1177، لتحديد مدى حاجته للتلقيح المجاني.
- لا تشارك الآخرين في مستلزمات الحمام، مثل موس الحلاقة أو فرشاة الأسنان أو غيرها.
- إذا كنت تستعمل المخدرات بالحقن، يجب أن تكون لديك الحقن والقنينات الخاصة بك، وألاً تترك الآخرين يستعملونها. لا يمكنك كذلك استعمال كؤوس المزج المشتركة وغيرها من المستلزمات. يجب تخزين أدوات الحقن بالطريقة التي لا تعدي الآخرين.
- لا يمكنك إعطاء الدم أو التبرع بالمني أو البويضة أو الأعضاء أو النسيج الخاص بزراعة الأعضاء.

إن التهاب الكبد ب مرض خطير على العامة، حسب قانون الحماية من العدوى. لذلك، فأنت ملزم باتباع قواعد التصرف، التي يقدمها لك طبيبك. يمكنك أن تطلب من طبيب الحماية من العدوى بجهتك أن يعيد النظر في قواعد التصرف هذه.